تقرير المستشار الشرعي- 2014

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، محمد المصطفى الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

بنعمةالله أنّ السنة المذكوة هي السنة الثالث عشر للخدمات المصرفية التجارية الاسلامية للبنك الميزان المحدود , البنك وضع ونفذ مجموعة متنوعة من المنتجات المصرفية الإسلامية الجديدة والمعاملات التي أنشئت بعد موافقة المستحقة من هيئة الرقابة الشرعية / أو مستشار الشريعة .

هنا قسم كامل يعمل تحت إشرافي على تطوير المنتجات العضوية في إيطار الشريعة (PDSC) , دور هذا القسم هو تسهيل البحوث الجديدة وأنشطة تطوير المنتجات مع تحسين المنتجات الحالية و الإجراءات , وتوفير التدريب المصرفي الاسلامي ,وإجراء مراجعة الحسابات الشرعيّة و استعراض الامتثال (compliance) للفروع و الإدارات والتنسيق مع هيئة الرقابة الشرعية الاسلاميّة للبنك و تقديم الخدمات الاستشارية المالية الإسلامية لكل من المؤسسات المحلية والأجنبية .

فيما يلي التطورات الرئيسية التي حدثت خلال العام:

الأبحاث و تطوير المنتجات الجديدة:

خلال العام أنجز البنك بنجاح صفقة اندماج عمليات HSBC باكستان مع بنك ميزان بطريقة متوافقة مع الشريعة. و جميع النشاطات الدمج، من اتفاق الدمج حتى رسم الخرائط المنتج والتنفيذ لتوجيهات الهيئة الرقابة الشرعية قد انتهى تحت إشرافي المباشر.

من ناحية تطوير المنتج الجديد، التمويل للمؤسسات تنشأ لاجراء الخدمات من اهم الامور, حيث ليس لها اشياء للصناعة كئ يجري لها المرابحة ام الاجارة الاعيان وغيرها . الحمدلله، وضع البنك الحلّين المبنيتن على المشاركة الجارية (Running Musharakah)تلبية لمتطلبات التمويل لهذا القطاع.

التمويل على اساس بيع السلم إلى الوزارة الأغذية البنجاب, هو خطوة رئيسية نحو تقديم الحل لتحويل الاقتراض الحكومي في التمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وهي علامة مشجعة.

خلال العام ظل البنك مرتكيزا لزيادة نسبة التمويل على اساس شركة العقد الذي هو أمرمستحسن. بينما أطلق البنك العقود التمويل على المشاركة الجارية بعملات الأجنبية (FCY) لزيادة نطاق شركةالعقد.

من أجل زيادة تعزيز مستوى الامتثال الشريعة أثناء تنفيذ المعاملات المختلفة، أصدر البنك إرشادات الامتثال الشريعة مفصلة ل(Sight and Usance LC, Import and Export Close out in FX Transactions) ولتسهيلات التمويل بعملات الأجنبية ولإعطاء NOC إلى البنوك الأخرى.

خلال العام تم استعراض هيكلة ووثائق لأكثر من 15 المعاملات المشتركة تحت إشرافي والأبرز منها Engro Rupiyah Retail Sukuk ، Engro Fertilizer Sukuk ، LalPir Short term Shirkat ul Aqd Sukuk و مشاريع التمويل المعاملات لقطاع الطاقة. وقد وفّر البنك أيضا off-balance sheet solutions لعملاء مختلفين بكل نجاح على اساس الوكالة والتأجير التشغيلي.

حيث أنّ البنك الميزان له امتيازات بين البنوك ، كان له شرف العمل بشكل وثيق مع البنك المركزي في باكستان لجلب إصلاحات لهذا القطاع حول القضايا المختلفة مثل عمليات السوق المفتوحة (OMO)، (Lender of Last Resort)، التمويل الإسلامي LTTF ، الإطار الحكم الشريعي من البنك المركزي، الهيكلة والتوثيق من الصفقة M2 الصكوك, التوصية بطرق لجعل Prime Minister

Youth Financing Schemeمتوافقة مع احكام الشريعة.

إلى جانب هذا كعضو اللجنة التوجيهية التي أنشأها الوزير المالي لتعزيز الخدمات المصرفية والمالية الإسلامية ، نحن نساهم بنشاط في اللجنة مع رؤيتنا في إنشاء المصارف الإسلامية كالخيار الأول للخدمات المصرفية.

التدريب والتطوير:

خلال العام تم عقد 74 دورات تدريبية للخدمات المصرفية الإسلامية والتي تضمنت أيضا جلسات التوجيه والتدريب المنتج لموظفي HSBC، والتدريب المنتج الخاص للمجموعة المراقبة MBL وكذالك وضع البنك برنامج تدريبي لمديري المناطق (Area Mangers) للبنك الميزان المحدود.

قد بدأ البنك الميزان دفعة سابعة من دورات شهادات المصرفية الاسلامية على المستوى الاول كما أكمل دفعة الثالثة من دورات شهادات المصرفية الاسلامية على المستوى الثاني الذي هو برنامج شهادة المستوى المتقدم تتكون من دراسات الحالة، وتحديد المهام والمشاريع وغيرها تهدف إلى تحسين الخبرة المصرفية الإسلامية لموظفي البنك و بالاضافة إلى هذا قد أجرى البنك دورةمتقدمة للمصرفية الاسلامية المشتملة على ستة أيّام لمدراء الفروع و العمليات و كبار موظفي الجهة الأمامية في مناطق إسلام آباد , كراتشي ,ولاهور , كذلك خلال العام عقدت دورات تدريبية لتجديد منتجات ودائع مصرفية (Deposit Refreshers) و لمنتجات جديدة للايداع.

وأيضا أجرى البنك الميزان 39 ندوات دراسيّة التي شارك فيها أكثر من 8500 شخصا من الزبائن و الجمهور و المهنيين .

الاستشارية الشرعية:

الحمد لله , القسم الاستشاري المالي الاسلامي للبنك الميزان واصل توسّعها محلّيا و دوليا و تقاسم مع زبائنه الخبرة , و المعرفة و قصّة نجاح البنك الميزان المحدود.

في السوق الدولي البنك ماض في تصديق البرمجيات المصرفية تيمينوس وفق المعايير الشرعية المعترف بها مثل هيئة المحاسبة والمراجعة (AAOIFI). كما حصل البنك ولاية مساعدة وكالة التصنيف العالمية في إسناد تصنيفات الحكم الشرعي لأبرز المؤسسات المالية الإسلامية في العالم.

فى مجال أسواق رأس المالية الاسلامية واصل البنك فى إعطاء المشورة لجميع أموال رئيسية متبادلة التي تتألف أساسا من تلك التي عرضت بإدارة الاستثمار للبنك الميزان (AMIM)(Al-Meezan Investment Management Limited) وNBP فولرتون لإدارة الأصول المحدودة (NAFA) (Fullerton Asset Management Limited)، بشأن بدء إنشاء أنواع مختلفة من صناديق الاستثمار المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. . خلال العام، ونصح البنك AMIM تحت إشرافي على إدارة أحد عشر الموارد الموالية. وعلاوة على ذلك قد ساعد البنك الميزانAMIM لاطلاق صندوقين الحفاظ على رأس المال وخطتين الحفاظ على رأس المال بينما صندوقين وخطة واحدة هي حاليا في مرحلة ماقبل الاطلاق وكما نصح البنك NAFA علي ادارة ستة صناديق بما في ذلك اطلاق صندوقين لحماية رأس المال وخطة واحدة للادخار.

البنك الميزان يفعل دورا هامّا في إنشاء KMI - 30مؤشر (مؤشر الإسلامية ميزان البورصة) وهو أوّل مؤشر الإسلامي المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية في باكستان , و واصل البنك تقديم المشورة في بورصة كراتشى(KSE) فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بإعادة تكوين لل 30- KMI مؤشر. البنك أيضا بمساعدة KSE في إطلاق مؤشر جديد اسمهKMI All Shares Index (مؤشر جميع الأسهم) التي سوف تشمل جميع الأسهم المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

خلال العام، نظم الفريق الاستشاري ورشة بالتعاون مع Chartered Institute

of Management Accountants (معهد Chartered للمحاسبين الإداريين) (CIMA) في المملكة المتحدةUK حول موضوع " Shari’ah Audit Framework for Islamic Financial Institutionsوقد شارك فيها من كبار المؤسسات المالية الإسلامية في البلاد .

وفي هذا العام حقق البنك الميزان معلما حيث قدّم الخدمات الاستشارية الشرعية لشركات التكافل. وسيساعد الشركات في تخطيط العمل الاستراتيجية، وتخطيط هيكل الاستشاري الشرعي، عمل الوقف وقواعده، وتطوير المنتجات، وبناء القدرات، ،كتيبات, السياسات والمبادئ التوجيهية للاستثمارات وخدمات المراجعة الشرعية.

وتلقى البنك أيضا ولاية هيكلة "شهادة التمويل الأجل وفقا لتوجيهات الشريعة التي ستصدر من قبل شركة Treet. وقد تمت هيكلة هذه الصكوك الدائمة التي تقوم على أساس شركة العقد و نسبة الربح فقد توزّع فيها مع خيارات التغير والانهاء في فترات زمنية محددة. ومن المشجع أن هذه ستكون المرة الأولى التي يصدر فيها أي شركة صكوك تستند إلى المشاركة المحضة.

كما استمر البنك بتوفير الخدمات الاستشارية للمنتج المبيعات الإستهلاكية الإسلامية (Islamic consumer sales product)إلى (United Sales)(Pvt) المحدودة, (USL) إحدى الشركات التابعة لمجموعة Dawlance تحت مظلة التمويل الديانة Diyanat Financing .

مراجعة الأصول:

يستخدم البنك في المقام الأول المرابحة والإجارة ، مشاركة متناقصة، مساومة ، الاستصناع ، تجارة، مشاركة و السّلم لتمويل الأنشطة خلال العام.

من المشجع أن نلاحظ أن البنك قد تحرك نحو التنويع في استخدام منتجات التمويل المختلفة وقلل من الاعتماد على المرابحة، كما هو واضح من محفظة التمويل بالبنك. في هذا السياق من المشجع جدا أن تشهد نموا ملحوظا بنسبة 8٪ (تقريبا)

في عقود المشاركةالجارية و عقود المشاركة في إجمالي محفظة التمويل. وحصة الاستصناع قد زادت بنسبة 2٪، بينما ظلت حصة المشاركة المتناقصة، المرابحة والإجارة بنسبة 25٪ و 15٪ و 6٪ على التوالي من إجمالي محفظة التمويل. بلغ إجمالي محفظة التمويل للبنك 183300000000 روبية. (الإجمالي) كما في 31 ديسمبر، وأعدم عام 2014. وأبرمت جميع هذه العقود باستخدام اتفاقات التمويل المو افقة مع الشريعة الإسلامية.

الطرق التمويل	2013 %	2014 %	النمو/الانخفاض %
المشاركة المتناقصة	29.0	25.0	(4.0)
المرابحة	28.0	15.0	(13.0)
الاستصناع	20.0	22	2
المشاركة الجارية	8.0	16	8
الإجارة	7.0	6	(1)
السلم	4.0	3.6	(0.4)
التجارة	2.0	1	(1)
السلم-السلع الأساسية	0.0	6	6

مراجعة الودائع :

على جانب الودائع ، عرض البنک المنتجات المختلفة الم وافقة مع الشريعة الإسلامية التى أساسها ' المضاربة'و'القرض .'ارتفعت الودائع الإجمالي للبنك بنسبة31 ٪ وبلغت إلى Rs.380 مليار في 31 كانون الاول/ديسمبر 2014 .خلال هذه السنة، قبل البنك الودائع على طريقة المشاركة لإدارة السيولة قصيرة الأجل من سوق ما بين البنوك و عملاء من الشركات.

على مدار السنة، فإنه قد تمت عملية تخصيص الأصول والأموال إلى مختلف تجمعات الودائع؛ و إعلان نسب المشاركة في الأرباح الإجمالية للودائع التى أساسها المضاربة؛ و إتمام رصد مخصصات شهرية من الترجيح وتوزيع الدخل

على حسابات الودائع ومراجعتها وفقا لقواعد ومبادئ الشريعة الإسلامية، وغيرها من الأمور المهمة المختلفة.

التدقيق الشرعي و مراجعة التعليقات:

وظيفة التدقيق الشرعي تودى دورا حيويا في تحقيق الهدف المتمثل في الضمان المتوافق مع الشريعة من خلال تقييم التقيد بالمبادئ التوجيهية الشريعة في كل نشاط يقوم به البنك .وظيفة التدقيق الشرعي يحتفظ الاختيار المستمر على جميع الأنشطة بدءا من الحق وقت افتتاح فرع ويسير جنبا إلى جنب في كل خطوة من تقديم المنتج إلى مرحلة توزيع الأرباح النهائية للعملاء.

وقد أجريت المراجعة الشرعية من 388 فروع وإدارات كجزء من جهود البنك الرامية إلى تعزيز آلية الرقابة الشرعية الداخلية .هذه المراجعات لا تغطي فقط المعاملات التي تجري الفروع / الإدارات بل تشمل أيضا تقييما لمعرفة الشريعة للموظفين .

على جانب التمويل، فريق البنك PDSC يبذل جهودا إضافية لفهم نموذج الأعمال للعميل قبل موافقة أو تجديد أي مرفق .وتجري اجتماعات العملاء المتكررة، و زيارات المصانع واستعراض العمليات التجارية والمعاملات لضمان أن مرفق يجري تقديمها للعميل يتم تسليمها من خلال العملية التي تضمن الامتثال مع الشريعة الإسلامية .ويجري التدقيق الشريعة من عملية توزيع الأرباح على المودعين أيضا دوريا للتأكد من التقيد بالمبادئ التوجيهية الشريعة

خلال العام، تم استعراض الموافقات الائتمانية، وإعادة هيكلة التسهيلات التمويلية والتدفقات عملية الصفقة الخاصة بالعميل، نص خطابات الضمان والوثائق الأمنية لضمان التوافق مع الشريعة في حين تقدم منتجات التمويل للعملاء.

كجزء من أنشطة الجارية، وافقت إدارة PDSC أكثر من 1000 منتج هياكل وتدفقات العملية لعملائه .وكذلك اتخذت عمليات التفتيش المادي العشوائي و التدابير الملموسة للتحقق من أدلة الشراء والفواتير من معاملات التمويل، وبالتالي

زيادة تحسين نوعية الضوابط الداخلية .في الاستصناع وتجارة المعاملات، وضمان وجود البضائع عن طريق إجراء عمليات التفتيش المادي100 ٪ في وقت تسلم البضاعة.

يسعدني إخبار أن خلال عام 2014، مدفوعات مباشرة للتمويل المرابحة إلى الشركات و العملاء التجاريين زادت بنسبة 13% بينما عموما زادت النسبة المئوية للدفع المباشر إلى 83 في المائة مقابل السنة السابقة حيث كانت 70 في المائة .من المستحسن جداً أن تتواصل الجهود زيادة، أو على الأقل المحافظة على هذه النسبة المئوية للدفع المباشر للمعاملات المرابحة.

ملخص الدفع المباشر في تمويل المرابحة للبنك الميزان

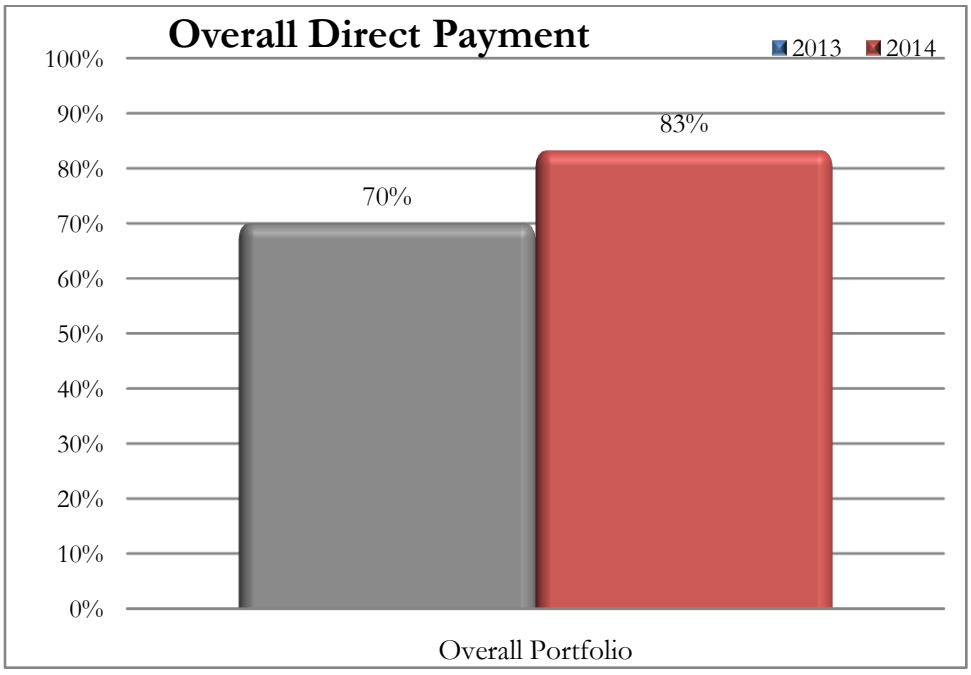

(النسب المئوية المذكورة أعلاه هي تقريب)

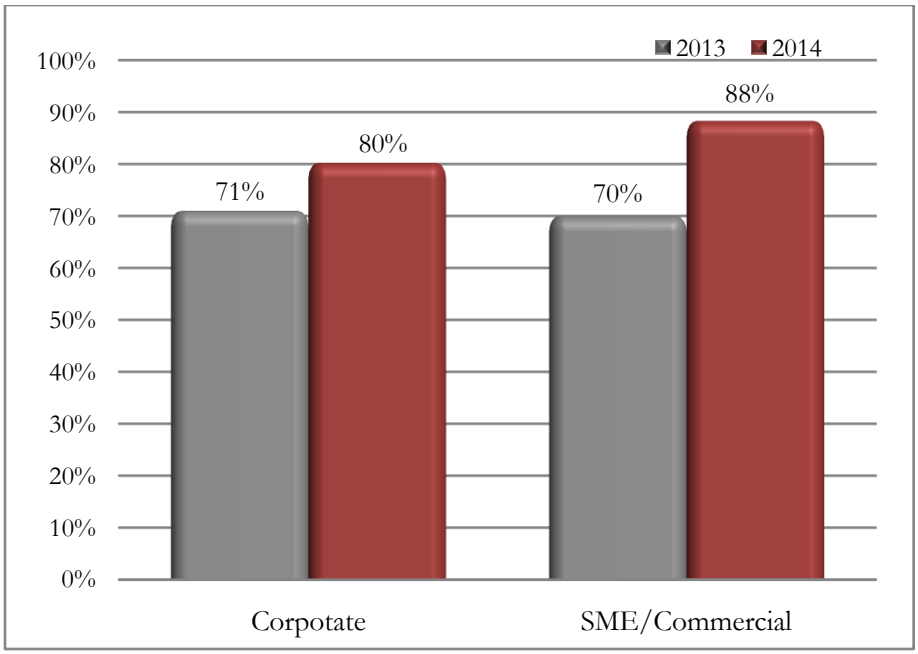

أجري ممارسة قياس الفهم الأساسي للموظفين حول هياكل ومفاهيم الصيرفة الإسلامية و التمويل أيضا عن طريق المقابلات و الدورات التدريبية على الفور أجريت لمعالجة أي وجه من أوجه القصور التي تم تحديدها خلال هذه الاستعراضات.

غطت المراجعة الشاملة الشريعة الامتثال من عمل البنك و اتساقها مع المبادئ التوجيهية التي قدمها المستشار الشرعي و SSB في هذه العملية، لوحظ فيها مع المراعات الخاصّة المجالات التالية :

- أكد وجود المورد من خلال زيارة المقر على أساس عشوائيّ .
- قد تم تحقق معاملات المرابحة مع سجل العملاء لضمان أن الوثائق التي تمثل التواجد الفعلي للأحداث على أرض الواقع .
- تم الحصول على أدلة الشراء الحقيقية لتنفيذ معاملات المرابحة كى لا تخصم الأرصدة السابقة من المصروفات المرابحة.
- تم تدقيق اتفاقات المرابحة ، الإجارة ، المشاركة المتناقصة ، الاستصناع ، وبيع السلم.

- أجرى ملاحظة الإعلانات ، ووصف الموجودات و فواتير الشراء ذات الصلة ، وتسلسل و ترتيب الوثائق و الفارق الزمني بين عمليات الشراء و الإعلان في المرابحة لتجنّب إمكانية وقوع المعاملات الوهمية.
- وضع رصدصفائح المرابحة (MMS) و تأخر إعلان تقارير. (DDR) .
- سندات الشراء(Purchase deeds) و،تفاصيل تكاليف المتعلقةبالملكيةو استرداد تكاليف الإيجارات في عقود إ الإجاراة.
- نسبة الملكية في المشاركة المتناقصة لتمويل العقار وإصدار إيصالات بيع الوحدة في الوقت المناسب.
- الاستثمار المحرز في الأوراق المالية مع الإشارة إلى معايير الأسهم الفرز.
- استيراد المعاملات المالية والوثائق ذات الصلة.
- استعراض واسع من دفع العميل ، ودورة الشراء و التقييم الدوري لعمليات العميل.
- استعراض عمليات الخزانة يوما بعد يوم، وتنفيذ المنتجات.
- الوثائق والإجراءات الأخرى ذات الصلة تليها مجالات وظيفية مختلفة.
- نسبة تقاسم الأرباح ، ترجيح الربح، تجمع العمل ، و تخصيص الأصول على الودائع لمنتجات الودائع.

الأعمال الخيرية :

خلال السنة تم نقل 31.06 مليون روبية إلى "حساب الدفع الخيرية"، وهذا يشمل 1.78 مليون للقضاء على الجزء الدخل غير مطابقة للمواصفات المحددة أثناء المراجعة الشريعة، 2.65 مليون روبية لتنقية توزيعات الأرباح المتحققة من الاستثمار المحرز في الأسهم المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بالبنك و 26.62 مليون روبية قد نقل إلى حساب الدفع الخيرية في السياق العادي للأعمال التجارية.، وسبب هذه المدفوعات التخلف عن الإيفاء من جانب العملاء في المعاملات المالية المختلفة .، تم صرف المبلغ الإجمالى Rs.73.21 مليون من "حساب جمعية خيرية" بعد موافقة المستشار الشر عى .توجد تفاصيل أعمال الخيرية في الملاحظة # 19.4.

التوصيات :

استنادا إلى استعراض المعاملات المختلفة و عمليات البنك ، أوصي بأن:

- ينبغي للبنك تقييم إمكانية تقديم منتجاتها وخدماتها و شبكة في السوق الدولية وذلك ليستفيد أشخاص آخرون من الخدمات المصرفية الإسلامية.
- ينبغي لقسم IT للبنك أن تركز فورا على إنشاء نظام آلي/ نظام أوتوماتيكي لحسابات الأرباح الشهرية وتوزيعها .
- ينبغي توخي الحذر فيما يتعلق بسبب العقلية والالتزام تجاه القضية الصيرفة الإسلامية خلال عملية توظيف الموظفي الجدد . وكذلک من المستحسن زيادة نطاق الخدمات المصرفية الإسلامية و عملية تقييم المعرفة نفذت بالفعل للفرع الجديد و مديري العمليات إلى مديري المناطق ورؤساء الأقسام و النجارين الجدد على المستوى الرفيع.
- يتعين على البنك مواصلة سياستها المتمثلة في التوسع لنشر الخدمات المصرفية الإسلامية والاستمرار في هذا الصدد التركيز على تدريب الموظفين المتعلقين بالمنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية التي يقدمها البنك مع التركيز بشكل خاص على موظفي الخط الأمامي.
- يجب على البنك أن تقلل سهمه في المعاملات البيع المؤجل وتركّز أكثر على مواصلة زيادة قاعدة الأصول من خلال التمويل المباشر للشركات والأفراد من خلال استخدام وسائط المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

استنتاج:

وفقا لميثاق البنك، يلزم على الإدارة والموظفين لضمان تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية والمبادئ التوجيهية الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية و والمستشار

الشرعى لضمان التوافق مع الشريعة في جميع أنشطة البنك .المسؤولية الرئيسية عن ضمان التوافق مع الشريعة من عمليات البنك وبالتالي تقع على عاتق الإدارة.

استنادا إلى ملاحظات واسعة من الحالات العينة لكل فئة من المعاملات والوثائق ذات الصلة، و العمليات ، وآلية توزيع الأرباح للمودعين و تمثيل الإدارة المحرز في هذا الصدد، في رأينا، أن الشؤون والأنشطة و المعاملات ، التي ادا ها البنك خلال العام يوافق مع قواعد و مبادئ الشريعة الإسلامية في ضوء المبادئ التوجيهية والتوجيهات التي قدمها مجلس الرقابة الشرعية و المستشار الشرعي للبنك الميزان والمبادئ التوجيهية المتعلقة SBP التوافق مع الشريعة . ويجري نقل الدخل غير المتوافقة التي تم تحديدها خلال استعراض إلى الحساب الخيري.

ندعوا الله تعالىٰ أن يبارك (الله) لنا مع توفيق أفضل لإنجاز مهامه العزيزة وأن يقدر لنا النجاح في هذا العالم وفي الآخرة، وأن يعفو عنا سيئاتنا .

والسلام عليكم و رحمة الله وبركاته.

الدكتور محمد عمران عثماني

عضو مجلس الرقابة الشرعية و المستشار الشرعي

بتاريخ : 07 ربيع الثاني 1436 ه 28 / يناير 2015